

# مجموعة عمل النقد والكتلة الفرعية بين إنشاء فريق عمل للعنف القائم على النوع الاجتماعي

## دراسة حالة من شمال غرب سوريا

أعدتها مابا تونينغ، من المجموعة الاستشارية في المساعدات الرئيسية من أجل أعمال الفريق الفرعي للنوع الاجتماعي والنقد بدعم من منظمة كير. تم إنشاء دراسة الحالة بواسطة مساهمات اثنتين من قادة مجموعة عمل المساعدات النقدية وقادة الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي للعمليات عبر الحدود من تركيا للاستجابة في شمال غرب سوريا.

نظراً لأن مساعدة النقد والقسائم أصبحت ذات أهمية بالغة في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، فذلك هي الحاجة لجعل استخدام هذه الطرائق أكثر عملياً. في شمال غرب سوريا، أنشأت مجموعة عمل النقد والكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي فريق عمل لإقامة الروابط بين الجهات العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والجهات العاملة في مساعدات النقد والقسائم. ركز فريق العمل على تعزيز قدرات الشركاء لتمكين الإحالات المنتظمة من إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى مساعدات النقد والقسائم لنقل الناجيات من العنف القائم على النوع



© شفق

الاجتماعي من الإغاة إلى التعافي

لا يزال الوضع الإنساني لأكثر من 4 ملايين شخص يعيشون في شمال غرب سوريا مزريراً مع تزايد المخاوف المتعلقة بالحماية، إن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المبلغ عنها آخذة في التزايد<sup>1</sup>. بشكل مستمر، والتي تتفاقم بفعل آثار كوفيد-19، إن النساء والفتيات، والأشخاص<sup>2</sup>. في حين أن الانكماش الاقتصادي يجعل من الصعب على الناس تلبية احتياجاتهم الأساسية

<sup>1</sup> مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 2020، التطورات الأخيرة في شمال غرب سوريا، تقرير الحالة رقم 18 - اعتباراً من 25 يوليو 2020.  
<sup>2</sup> صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020، تقرير الوضع الإقليمي للأزمة السورية.

الذين يعانون من إعاقات وكبار السن والحوامل هم الفئات الأكثر ضعفاً وهم معرضون بشكل خاص لخطر تبني آليات التكيف<sup>3</sup>. السلبية، كممارسة الجنس من أجل البقاء والإجهاض والزواج المبكر والقسري، فضلاً عن التعرض للاستغلال والاعتداء الجنسيين

، في سياق شمال غرب سوريا حيث لا تتوفر معظم الخدمات الأساسية للناجيات والناجين (على سبيل المثال، المأوى الآمن والمساعدة القانونية)، يمكن أن تساهم مساعدات النقد والقسائم بشكل إيجابي في تحقيق نتائج الحماية. يمكن أن تساهم مساعدات النقد والقسائم أيضاً في السلامة والكرامة من خلال الاختيار والوكالة وتعزيز صمود النساء والفتيات. تم إنشاء فريق عمل بين مجموعة عمل النقد والكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا لضمان تضمين مساعدات النقد والقسائم لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

"إن تقديم المساعدة النقدية ضمن إدارة الحالات تعني توفير النقد مباشرة للناجين والناجيات بغرض دعمهم في تلبية الاحتياجات الأساسية المتعلقة بخطة عمل الحالات الخاصة بهم. وعلى نحو مشابه، يتمثل دور المساعدة النقدية في دعم الناجين والناجيات للتعافي الكامل من تجاربهم المتعلقة بالعنف. بما في ذلك من خلال الوصول إلى الخدمات و / أو لتخفيف مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي." (مذكرة المبادئ التوجيهية للمساعدات النقدية ضمن إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، المجموعة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في تركيا عبر الحدود، حزيران 2019)

[ملخص الإرشادات التوجيهية للمساعدات النقدية والقسائم للعنف القائم على النوع الاجتماعي، 2019.](#)

## فريق العمل بين مجموعة عمل النقد والكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي

إن جميع أعضاء فريق العمل هم أعضاء نشطون في الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومجموعة عمل النقد يعملون في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ويضعون البرامج بالاستناد إلى مساعدات النقد والقسائم إلى توسيع نطاق الشركاء أدى انخراط فريق العمل مع المجموعات الأخرى<sup>4</sup> المنفذين لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في الحصول على فرص كسب العيش والمأوى الآمن وأشكال أخرى من المساعدة. تم اختيار **يشفق**، وهي منظمة غير حكومية محلية، لتكون قائداً مشاركاً لفريق العمل، وتم تحديد العديد من الإجراءات ذات الأولوية لتحقيق الإحالات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم

**يقود فريق العمل: الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي للعمليات عبر الحدود من تركيا صندوق الأمم المتحدة للسكان ومجتمعات عالمية؛ ومجموعة عمل النقد شمال غرب سوريا وكامل سوريا؛ وشفق، منظمة غير حكومية محلية في شمال غرب سوريا**

تشمل الإجراءات الواردة في الأطر المرجعية لاختصاصات فريق العمل ما يلي:

- تعزيز القدرات لدى الجهات الفاعلة في مجال مساعدات النقد والقسائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي لفهم العمليات الكامنة وراء إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي وبرامج مساعدات النقد والقسائم. سيخلق هذا أساساً قوياً وفهماً مشتركاً لجدوى الإحالات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم ومدى ملائمتها
- رسم خارطة للخدمات للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم في شمال غرب سوريا لتنظيم مسارات الإحالة
- تطوير أدوات مشتركة، لكن موجزة ومحددة لدمج مساعدات النقد والقسائم في العنف القائم على النوع الاجتماعي على سبيل المثال، إجراءات العمل القياسية للإحالات وإرشادات الحد من المخاطر والتدريبات القصيرة وبروتوكولات حماية البيانات

<sup>3</sup> المرجع نفسه

<sup>4</sup> مجموعات الأمن الغذائي وسبل العيش والإنعاش المبكر والمأوى / المواد غير الغذائية

- إشراك الجهات المانحة والدعوة إلى زيادة التمويل من أجل: 1) (الإحالات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم، و) 2) (تعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، والسعي للحصول على موافقة الجهات المانحة والمجتمع الإنساني على الإجراءات المطورة

تحظى فرقة العمل وأهدافها بتأييد من الشركاء في كل من مجموعة عمل النقد والكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي على حد سواء. تم عقد جلسة تشاور تعاونية عبر تطبيق زوم وبمشاركة أعضاء من كلا المجموعتين حيث تم تحديد الفجوات والتحديات والقدرات الموجودة. كان من الضروري لفريق العمل أن يسلط الضوء على أن الغرض منه هو تعزيز التعاون وإنشاء أنظمة إحالة قوية بين الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم

إن تقديم المساعدة النقدية ضمن إدارة الحالات تعني توفير النقد مباشرة للناجين والناجيات بغرض دعمهم في تلبية الاحتياجات الأساسية المتعلقة بخطة عمل الحالات الخاصة بهم. وعلى نحو مشابه، يتمثل دور المساعدة النقدية في دعم الناجين والناجيات للتعافي الكامل من تجاربهم المتعلقة بالعنف. بما في ذلك من خلال الوصول إلى الخدمات و /أو لتخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي). "مذكرة المبادئ التوجيهية للمساعدات النقدية ضمن إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في تركيا عبر الحدود، حزيران 2019

## الاحتياجات والجهود المرتبطة بتعزيز القدرات

يدعم فريق العمل التعاون بين الشركاء المعنيين من خلال تعزيز الفهم المتبادل لأنشطة العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم. الإجراءات الرئيسية المتخذة والمخطط لها في شمال غرب سوريا

- التأكد من أن الجهات العاملة في مساعدات النقد والقسائم تفهم عملية الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وإدارة الحالة.

- التأكد من أن الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تفهم تفعيل مساعدات النقد والقسائم وكيفية دمجها في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

- تسهيل سلسلة ندوات عبر الإنترنت مشتركة

للشركاء في المنطقة، بما في ذلك تبادل التعلم مع الجهات الفاعلة التي يمكن أن تقدم أمثلة على آليات الإحالة الحالية الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم- من سياقات أخرى

- ضمان مشاركة الشركاء السوريين المحليين والوطنيين في التنسيق والشعور بالثقة في مشاركة وجهات نظرهم عند العمل على الأعراف الاجتماعية فيما يتعلق باعتبارات مساعدات النقد والقسائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تيسير الاجتماعات والدورات التدريبية باللغة العربية أو المختلطة بين العربية والإنجليزية
- دعم ترجمة الأدوات العالمية للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم وتعديلها وفق السياق



© شفق.

في حين أن العمل المأجور لا يزال مقصوراً بشكل عام على الرجال، فقد شاركت النساء في شمال غرب سوريا تاريخياً عبر سلسلة القيمة الخاصة بالصناعات المحلية، مثل زيت الزيتون وإنتاج الألبان وصناعة الصابون. كما تمتلك النساء أيضاً دوراً بارزاً في الخدمة المدنية في التعليم والعمل الاجتماعي والرعاية الصحية والطفل، بما في ذلك العاملات في التعبئة الاجتماعية و الخطوط الأمامية خلال كوفيد-19.

## التحديات الرئيسية في إنشاء الإحالات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم

استند إنشاء فرقة عمل شمال غرب سوريا للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم إلى اهتمام حقيقي من الشركاء، وكان هناك إقبال كبير على إنشاء إحالات للمساعدة النقدية والقسائم كجزء من خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا. على الرغم من أهميتها، واجهت فرقة العمل عدة تحديات:

1. **الموظفون المحليون يقومون بدور مزدوج:** الفاعلون المحليون، الذين يشكلون غالبية شركاء العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم في شمال غرب سوريا، مثقلون بالفعل بأعباء كثيرة مع قيام العديد من الموظفين بوظائف متعددة. وهذا يؤثر على قدرتهم على بناء الخبرة المطلوبة في مجالات برنامجية جديدة على الرغم من اهتمامهم.
2. **معايير السرية التي تم تحديدها:** من الصعب مواءمة متطلبات الإبلاغ والتوثيق من الجهات المانحة وتمويل المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة مع معايير السرية في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ومع النهج المرتكز على الناجيات. على وجه الخصوص، تواجه المنظمات غير الحكومية المحلية المشاركة في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عوائق في المفاوضات مع المانحين أو شركائهم في التمويل، على سبيل المثال، حول تدابير السرية المتعلقة بمساعدات النقد والقسائم في إدارة الحالات، وبالتالي تحتاج المنظمات غير الحكومية المحلية إلى دعم مستمر من الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
3. **عدم استمرارية هياكل التنسيق:** يؤثر التغيير المتكرر في منسقي الكتل ومجموعات العمل على التنسيق بين القطاعات. أعرب المنسقون عن خوفهم من أن الاهتمامات والتجارب الشخصية يمكن أن تعطل المبادرات الحالية والمستقبلية بشكل سلبي إذا جاء المنسق القادم بأجندة مختلفة. في مجموعة عمل النقد، تم تخفيف هذا التحدي من خلال التوظيف للاستجابة في سوريا منذ عام 2017. المعرفة (CashCap) طويل الأجل لموظف من مبادرة بناء القدرات الخاصة بالنقد المتعمقة للسياق وقدرات الشركاء وأنشطتهم يسهل الروابط وأوجه التآزر.

### التعلم المبكر للاندماج في سياقات أخرى

نظراً لأن فريق العمل لا يزال حديثاً نسبياً، فإن الدروس المستفادة الرئيسية حتى الآن تتعلق بإقامة تعاون بين الفاعلين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم وإدراك كيف يمكنهم - وبالأخص أصحاب الحقوق الاستفادة من التعاون. يُعترف بمساعدات النقد والقسائم كمورد للوصول إلى الخدمات وتلبية الاحتياجات ذات الأولوية للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء والفتيات المعرضات للخطر، ومع ذلك يجب استخدام هذه الأساليب من ناحية التصميم والتنفيذ بشكل آمن. وهذا يتطلب تعاوناً مستمراً بين الجهات الفاعلة والمتخصصين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم. فيما يلي توصيات تستند إلى التعلم المبكر من شمال غرب سوريا:

تعزيز قدرات مجموعة عمل النقد وقادة الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي

- المشاركة مع مختلف شركاء مساعدات النقد والقسائم والعنف القائم على النوع الاجتماعي: العمل بانتظام مع مجموعة عمل النقد والكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتوفير إمكانية المساعدة كمستشارين تقنيين. في استخدام مساعدات النقد والقسائم للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ودمجها مع بعضهما البعض ويشمل ذلك التعاون في تصميم سلة إنفاق الحد الأدنى للبقاء، وتطوير أنظمة الإحالة وإجراءات العمل القياسية التي تدمج مساعدات النقد والقسائم في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وإدارة الحالات.
- تعزيز القدرات: إدراج جلسات مواضيعية حول الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له من خلال مساعدات النقد والقسائم في اجتماعات مجموعة عمل النقد، وفي الوقت نفسه الاستثمار في تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم لإنشاء وتعزيز الإحالات من العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدات النقد والقسائم.

## تعزير الشراكات بين القطاعات

- التواصل مع أعضاء الكتلة: إعطاء الأولوية للتواصل الخارجي مع أعضاء الكتلة وبناء العلاقات قبل تطوير أدوات وإرشادات مساعدات النقد والقسائم. وهذا يضمن أن الاستجابات التي تستخدم مساعدات النقد والقسائم ونواتجها مملوكة لأعضاء الكتلة وتصادق عليها مجموعة عمل النقد. يمكن أن تؤدي اللامركزية في الملكية إلى تعزيز استيعاب النهج ذات الأولوية في الكتل واستمرارها. علاوة على ذلك، يمكن أن تصبح مساعدات النقد والقسائم خيار استجابة أكثر منهجية لتحقيق الأهداف القطاعية ضمن خطط الاستجابة الإنسانية.
- بناء الشراكات: يجب أن تتجاوز الشراكات عبر المجموعات فرق العمل لضمان التخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. كن استباقياً وادعم المجموعات الأخرى، على سبيل المثال، من خلال الحضور المنتظم والدورات التدريبية في اجتماعات الكتل. أدت الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في شمال غرب سوريا دوراً مشتركاً بين القطاعات تقريباً، على غرار دور مجموعة عمل النقد.